دور كفايات توظيف التكنولوجيا والاتصال الرقمى في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز الشباب بمحافظة المنيا

أ.د/ بسمة ابراهيم عبد البصير
استاذ بقسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا
أ.د/احسان حسنى أحمد
استاذ بقسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا
د/ عمرو جمال نافع
استاذ مساعد بقسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا
الباحثة/ جهاد مجدى
باحثة بقسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

إن الفطرة التى فطر الله عليها الإنسان هى قدرته على التكييف أكثر من التكيف، ولهذا نجد أن الإنسان يسعى باستمرار إلى تطوير الموجود واستثمار كافة المقدرات المتاحة من أجل صناعة واقع افضل ييسر حياة الإنسان ويحقق مستوى اعلى من الرفاهية.

ومع التطور في شتى مجالات الحياة وتوسع مدارك الإنسان ورغباته، والنهضة الصناعية والاقتصادية واحترام الإنسان وتقديره، اتضح ضرورة ممارسة النشاط البدني الذى يكفل له الصحة البدنية والنفسية وحاجته للترويح، فتم إنشاء الأندية الرياضية المتخصصة حيث يمارس النشاط البدني الرسمي وما يتعلق به من جانب ثقافي واجتماعي موازى له (١١ : ٣٢).

ولأن التقنيات الرقمية في المؤسسات تعد أشبه بالمدرب الصامت، لذا على المؤسسات البدء في تغيير نظرتها لوظائف التقنيات الرقمية غير المرئية مثل زيادة الكفايات المعرفية والمهارية الرقمية، حيث إن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين مهارات العاملين في مجال التعاون والوصول إلى المعلومات وصنع القرار واستثمار الإمكانيات التقنية من أجل تمثيل المشكلات وحلها (٢٢ : ١٥٧).

يشير " **الزهراني** " **(٢٠١٢)** إلى أن مصطلح الكفايات يضم ثلاثة أسس متكاملة تتمثل في: المعرفة والمهارة والقدرة، لذلك فإن مصطلح الكفايات بعد أعم وأشمل من مصطلح المهارات، فهو يشمل المهارات إضافة إلى السمات والعادات الشخصية والمعارف والقدرات التي يمتلكها الفرد (٨ : ١٣).

ويتفق " **كوينيجس وآخرون** Koenigs, et.al " (٢٠١١) مع " **برانز ، هوندجهام** Brans & Hondeghem" (٢٠٠٥) فى أن الكفايات تصنف إلى نوعين هما: الكفاية الفنية والكفاية السلوكية، وتشير الكفاية الفنية إلى المعرفة والمهارة المتخصصة في مجال ما لتحقيق الفاعلية في الأداء، أما الكفاية السلوكية فتشير إلى مجموعة من الخصائص والدوافع والسمات، والتي تشكل السلوك وتعكس الكيفية التي يتم من خلالها استخدام واستثمار المعرفة والمهارة لتحقيق النتائج المرجوة(٢١: ١٢٣٢)(٢٧: ١٣٦).

ولقد استثمرت الدول في القطاع الرياضي فقادها إلى النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والحضاري لوجود القاعدة الجماهيرية وتحديداً في مجال رياضة كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في العالم، ولهذا لابد من الترويج للاستثمار في القطاع الرياضي لأنه الأسرع في تحقيق المكاسب المادية وتطوير الموارد البشرية بالإضافة إلى انه سيشكل مصدراً اقتصادياً جديداً للدولة وأصبح يلعب دورا مهما وحيويا وأحد الأدوات الاقتصادية في تطوير المؤسسات الرياضية(٤ : ٢٢٠) (١٦ : ٢).

وقد أصبح الاستثمار بالمجال الرياضي الآن من أهم أعمدة الاستثمار بجمهورية مصر العربية، حيث يشهد عالم صناعة الرياضة سباقاً مُتسارعاً يُعزّز تفكير كثيراً من أصحاب رؤوس الأموال في استثمار أموالهم في عدة مشروعات رياضية (١٢ : ١٩١).

يعتبر الاستثمار بالمجال الرياضي من أكثر مصادر الربح في العالم، فقد باتت الرياضة اليوم مصدراً كبيراً جداً للأموال، حيث حققت الرياضة العالمية إيرادات وصلت إلى نحو ٥٠٠ مليار دولار في ٢٠٢٢م، وفقا للأبحاث التي أجرتها شركة "statista المتخصصة بالإحصائيات، حيث يعطي هذا الرقم صورة واضحة عن كيفية تحول الرياضة من هواية إلى صناعة بارزة في مجال الاستثمار(٢٥ : ٣).

يرى " **ثابت عبد الرحمن** " (٢٠٠٣) أنه ينبغي تهيئة بيئة العمل بالمؤسسات لاكتساب الكفايات التكنولوجية الرقمية المختلفة، حيث أن تهيئتهم لهذا التحول يمكنهم من استيعاب فوائده و

مردوده الضخم وبالتالي تفاعلهم معه بشكل إيجابي (٣ : ٣٠).

ونظراً لأهمية مراكز الشباب ومدى الحاجة إليها وفي ظل التقدم التكنولوجي المذهل والمتطور والمستمر ومدى ما نواجهه من التحديات والمشكلات التى فرضها علينا الواقع نتيجة تطور هذه التكنولوجيا أمام منظمات الأعمال، فقد أصبح التطوير هو الأسلوب الأمثل لمواجهة هذه التحديات، حيث يجب مواكبة هذا التطور لتحسين وتطوير مراكز الشباب وهذا لا يتم إلا عن طريق التنظيم والتدريب المستمر للأخصائيين ووجود حد أدني من المعارف والمهارات الرقمية.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لبعض مراكز الشباب وجدت أن هناك اختلاف ملحوظ في مستوي وحجم كل مركز من هذه المراكز وبالتالي فإن الفكر الاستثماري والتسويق لعمل كل منشأة يختلف باختلاف الموقع الجغرافي والمستوي الاجتماعي وطبيعة الأصول لكل منشاة، ومدي الأهداف التي تسعي إليها كل إدارة من تلك الإدارات.

وقد أشار " **Sarwo Hakim** " (٢٠٢٣)(٢٨) إلى تأثير المهارات الرقمية لدى العاملين على الأداء الصناعي والانتاجي بالمؤسسات المختلفة، كما توصلت دراسة " **Valeria cirllo** " (٢٠٢٣)(٢٩) إلى وجود تأثيرات متفاوته لتبنى التقنيات الرقمية في الاستثمار بين الشركات الكبيرة مقابل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فيما توصلت نتائج دراسة " **Javier Jorge** " (٢٠٢١)(٢٤) إلى أن الافراد الأصغر سنا (جيل الألفية) يتمتعون بمستوى أكثر تقدمًا في المهارات الرقمية.

وترى الباحثة أنه ينبغى العناية بالكفايات الرقمية لدى العاملين بمراكز الشباب، وإعدادهم بشكل مخطط وممنهج وفق التطورات والمستجدات في العمل الالكتروني، فالكفاية الرقمية لدى العاملين الإداريين تنطوي على القدرات الرقمية للاستخدام الموثوق والحاسم لتقنية مجتمع المعلومات (IST) للعمل والترفيه والاتصال، وهي مدعومة بالمهارات الأساسية في تكنولوجيا المعلومات، من حيث استخدام أجهزة الحاسوب لاسترداد المعلومات وتقييمها وتخزينها وانتاجها وتقديمها وتبادلها، والتواصل والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الانترنت. فهناك أهمية كبرى في تحديد التوجهات والمسارات المستقبلية اللازم إتباعها لتوافر الكفايات الرقمية داخل مراكز الشباب فوجود الكفايات الرقمية داخل مراكز الشباب يساهم بشكل فعال في دعم الاستثمار الرياضي، فإتباع الأسلوب الرقمي بدل من إتباع الإدارة للأساليب التقليدية يدعم ويحسن من مستوي الاستثمار الرياضي ويعمل علي تقديم وإنتاج هذا الاستثمار بمراكز الشباب بجودة عالية. وقد لاحظت الباحثة

وجود ندرة الدراسات المتخصصة في الكشف عن مستوى معرفة الاخصائيين والاداريين بمراكز الشباب للكفايات الرقمية، ومدي تأثيرها علي دعم الاستثمار الرياضي وهذا ما دعى الباحثة إلى إجراء دراسة لتقصي دور الكفايات الرقمية في دعم الاستثمار بمراكز الشباب.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي دور كفايات توظيف التكنولوجيا والاتصال الرقمى في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز الشباب بمحافظة المنيا.

تساؤلات البحث:

١- ما دور كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية فى دعم الاستثمار الرياضى بمراكز شباب المدن؟
٢- ما دور كفايات الاتصال الرقمى فى دعم الاستثمار الرياضى بمراكز شباب المدن؟

المصطلحات الوادرة في البحث:

١-كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات بما في ذلك القدرات والاستراتيجيات التى تساعد على التقنيات المعاصرة في أداء المهام وحل المشكلات والتواصل وإدارة المعلومات والتعاون و التصرف بطريقة أخلاقية ومسؤولة ومبدعة.

٢- كفايات الاتصال الرقمى

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المهارات والمعارف التى تمكن العاملين من إجراء عمليات الاتصال والتواصل الفعال عبر الوسائل والتقنيات الرقمية على كافة الاصعدة وبين جميع المستويات .

٣- الاستثمار الرياضي :

يعرف " **كمال درويش وأخرون** " (٢٠١٣) الاستثمار بأنه توظيف الأموال أو تخصيصها في المجال الرياضي او الفرص الاستثمارية المتاحة والتي يعتقد المستثمر بأنها فرص مناسبة ومقبولة وتحقق له العائد الذي يرغب بأقل مستوى من المخاطرة، ولذلك فان اي استثمار تصاحبه مخاطرة ولكن هذه المخاطرة بمستويات متباينة وتبعاً لهذا التباين يكون العائد متبايناً أيضا (١٣ : ٤١) .

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية للتعرف على الدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذا البحث، وقد توصلت إلى مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية وهى : (سالمى فريد ٢٠٢٣ (٧)؛عبير فوزي ٢٠٢٣(٩)؛ محمود الجابرى٢٠٢٣ (١٧)؛ ولاء مجدى٢٠٢٢(٢٠)؛ إسلام عرفة ٢٠٢١(٢)؛ نهال البيلى ٢٠٢١(١٨)؛ خالد مطلق٢٠٢١(٦)؛ هيثم سيد٢٠٢١(١٩)؛ حسين محمد٢٠٢١(٥)؛ محمد عبد القادر ٢٠٢٠(١٥)؛ محمد خلف الله٢٠٢٠(١٤)؛ على بو كشيريده٢٠١٩(١٠)؛ محمد مدحت ٢٠١٨(١٦)؛ أحمد محمد ٢٠١٣(١)؛ Sarwo Hakim2023 (28)؛ Valeria cirllo2023 (29)؛Farid Mutohhari, et.al2021 (23)؛ Javier Jorge 2021 (24)؛ Joseph K. Nwankpa 2020 (26)).

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من القادة الإداريين بمراكز شباب المدن بمحافظة المنيا، والمتمثل في (أعضاء مجالس الإدارة ، مديرو المراكز، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث والبالغ عددها (٧٢) فرداً بنسبة مئوية قدرها (٦٥.٤٥%) .

أداة جمع البيانات:

خطوات إعداد الاستبيان :

قامت الباحثة بتصميمه على النحو التالي :

١ . القراءة والإطلاع:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع " الكفايات الرقمية لدعم الاستثمار الرياضي "كدراسة : " سالمي فريد" (٢٠٢٣) (٧) ، " عبير فوزي " (٢٠٢٣) (٩)، " خالد مطلق " (٢٠٢١) (٦) .

٢ . تحديد الهدف من الاستبيان :

يهدف الاستبيان إلى التعرف على دور كفايات توظيف التكنو لوجيا والاتصال الراقمى في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن

صياغة عبارات الاستبيان:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية وقد بلغ عدد العبارات (١٨) عبارة ، بواقع (١٠) عبارت لمحور كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية، (٧) لمحور كفايات الاتصال الرقمى . وقد روعى عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة، وتجنب استعمال الكلمات التى تحمل أكثر من معنى .

الصورة المبدئية للاستبيان:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان، وقد تم الموافقة على المحاور والعبارات مع تعديل صياغة بعض العبارات.

تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي : نعم (٣) ثلاث درجات،إلى حد ما (٢) درجتان، لا (١) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للاستبيان :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية:

(١) صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله، وقد جاءت النسبة المئوية لأراء الخبراء علي عبارات الاستبيان ما بين (٧٠% : ١٠٠%)، مما يشير إلى أن الاستبيان علي درجة مقبولة من الصدق .

صدق الاتساق الداخلى :

لحساب صدق الاتساق الداخلى للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه وقد تراوحت ما بين(٠.٦٦ – ٠.٨٩) ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان وقد تراوحت ما بين(٠.٦٠– ٠.٨٧)، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وقد تراوحت ما بين(٠.٨٨–٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ، وتراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٨٦ – ٠.٨٧) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير تمتع الاستبيان بدرجة جيدة من الثبات.

خطوات البحث :

أ . الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قامت بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة من ١٩ / ٨ / ٢٠٢٤م إلى ٢٨ / ٨ / ٢٠٢٤م وذلك بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان

ب . تطبيق البحث:

تم تطبيق الدراسة الاساسية خلال الفترة من ١٨ / ٩ / ٢٠٢٤م إلى ٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٤م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

لحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ، معامل الارتباط.، معامل الفا لكرونباخ، الوزن النسبي ، مربع كا .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدمت برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

. الإجابة على التساؤل الاول والذى ينص على :

- **ما دور كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن؟**

جدول (١)

الوزن النسبي ومربع كا والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات محور دور كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن

(ن = ٧٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تسويق الخدمات والانشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	11	52	9	146	67.59	49.08	٩
٢	تداول المحتوى الرقمي التفاعلي بين الاعضاء والعاملين	4	13	55	93	43.06	61.75	٥
٣	تطوير استراتيجيات رقمية لمواكبة احتياجات الاعضاء والعملاء	8	11	53	99	45.83	52.75	٦
٤	استخدام النظم والبرامج والنماذج الادارية الرقمية في أعمال وأنشطة المركز	5	10	57	92	42.59	68.58	٤
٥	تحقيق الشفافية ووضوح المعلومات داخل المركز بما يساعد على جذب المستثمرين	4	8	60	88	40.74	81.33	٢
٦	استحداث مجالات وأنشطة جديدة لجذب المستثمرين	9	12	51	102	47.22	45.75	٧
٧	جذب عملاء وأعضاء جدد من خلال المنصات الرقمية المختلفة للمركز	4	7	61	87	40.28	85.75	١
٨	استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الصورة الذهنية للمركز لدى الاعضاء والعملاء	9	14	49	104	48.15	39.58	٨
٩	استخدام وسائل رقمية لقياس الرأي العام الخاص بمركز الشباب	5	9	58	91	42.13	72.58	٣
١٠	وجود صفحات او مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر التعليمات والقرارات والعقوبات خاصة بمركز الشباب	7	54	11	140	64.81	56.58	١٠
	الدرجة الكلية للمحور				١٠٤٢	٤٨.٢٤		

حدود الثقة	أقل من ٥٦٪ لا تتحقق	من ٥٧٪ : أقل من ٧٦٪ تتحقق إلى حد ما	من ٧٧٪ فأكثر تتحقق

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١):

- أن قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لجميع عبارات محور" دور كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن "، وبذلك توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات الاستبيان لصالح التكرارات الأكبر، حيث جاءت الفروق للعبارات (٢، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في اتجاه الاستجابة لا ، بينما جاءت الفروق للعبارات (١، ١٠) في اتجاه الاستجابة إلى حد ما .
- تراوحت النسب المئوية لعبارات محور " دور كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن " ما بين (٤٠.٢٨% - ٦٤.٨١%) بينما بلغت النسبة المئوية لمجموع عبارات البعد ككل (٤٨.٢٤%) ، حيث جاءت جميع العبارات أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققها ، ما عدا العبارات (١، ١٠) جاءت ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى ضعف المستوى المهارى للعاملين فيما يخص كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية لكونها تحتاج إلى مستوى متقدم من المهارات التى تحتاج إلى مزيد من الصقل والممارسة وقبل كل ذلك الرغبة فى اتقان تلك الكفايات من قبل العاملين بمراكز الشباب، وهذا الامر لا يتحقق بسهولة وخاصة مع حداثة التحول الرقمى فى البلاد فمصر اطلقت ثورة التحول الرقمة للدولة فى عام ٢٠٢١، وهى تسير فى هذا الطريق منذ ذلك الحين ولكنه يحتاج إلى مذيد من الوقت للوصول إلى جميع القطاعات بالإضافة إلى تبنى برامج صقل كفايات العاملين للمستويات العليا بما يساعد على انشاء وتداول المحتوى الرقمى التفاعلى بين العاملين والاعضاء، وهذا يساعد على تطوير استراتيجيات رقمية لمواكبة احتياجات الاعضاء والعملاء بما يحقق مستويات اعلى الاداء الاداري على كافة الاصعدة وتسهيل الاجراءات والمعاملات بين الاعضاء والعاملين بمراكز الشباب وسرعة اتخاذ القرارات المبنية على معلومات دقيقة وسريعة عن طريق استخدام النظم والبرامج والنماذج الادارية الرقمية في أعمال وأنشطة المركز.

وقد اظهرت النتائج عدم تحقق الشفافية وعدم وضوح التعليمات داخل مراكز الشباب وهذا الامر يحد من فرص الاستثمار بتلك الهيئات، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها ما يخص العاملين أنفسهم وهى البيروقراطية وضعف الثقة بالنفس أو الدكتاتورية الادارية والرغبة فى عدم وضوح اى معلومات لتبقى كافة المعلومات لدى المسؤول فقط، كذلك الجهل بالمعلومات والخوف من الوقوع فى الاخطاء أو ظهور اى عوار وبالتالى فإن الغالبية تفضل عدم وضوح المعلومات وتحقيق الشفافية، والامر الاخر يتعلق بسوء الفهم الادارى لدى البعض والمتمثل فى كون المعلومات سرية وخاصة ولا يجوز الافصاح عنها حتى لا يتعرض العامل للمحاسبة ، وعليه فإنه يخشى من كشف أى معلومات من شأنها إظهار صورة المركز بشي من التفصيل والوضوح كعدد الاعضاء والاستثمارات التى يقوم بها والميزانيات والحساب الختامى للمركز والانشطة السنوية وخطط النشاط وغيرها، وكل تلك المعلومات هى رأس مال المستثمر وهى عنصر الجذب له لكونها دلالة على المستوى الاقتصادى والفكرى والادارى للمركز وبالتالى تساعد المستثمر على تحدد أوجه الاستثمار التى يمكن القيام بها مع مركز الشباب.

وتشير النتائج السابقة إلى غياب الشفافية وعدم وضوح المعلومات وعدم تطوير استراتيجيات ادارية رقمية وأنشطة تفاعلية بمراكز الشباب ولهذا فإنه لم يتم استحداث مجالات وأنشطة جديدة لجذب المستثمرين لغياب الوعى بمتطلبات المستثمرين والاعضاء والعملاء وخاصة فى ظل التحول الرقمى وسهولة الوصول الى العملاء وجذب عملاء وأعضاء جدد من خلال المنصات الرقمية المختلفة للمركز وذلك عن طريق استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الصورة الذهنية للمركز لدى الاعضاء والعملاء ونظرا لغياب الوعى وضعف المهارات التكنولوجية لدى العاملين فإن هناك فعالية محدودة جدا فى تحقيق تلك المؤشرات والتى تحتاج فى الاساس إلى مهارات استخدام الوسائل الرقمية لقياس الرأي العام الخاص بمركز الشباب وعليه يتم تحديد الصورة الذهنية للمركز وأهم الايجابيات والسلبيات ورغبات وتطلعات الاعضاء والعملاء حتى يتثنى للادارة تحقيق تلك المتطلبات وتلبية الحاجات بما يزيد من الترابط بين العملاء والاعضاء ومركز الشباب ويصبحوا هم أنفسهم مسوقين للمركز.

ولكن مع ضعف الكفايات الرقمية لديهم الخاصة بتوظيف التكنولوجيا وضعف الفكر والاكتفاء بالموجود والسير مع الركب يحد من رص التطوير والتحسين اعتقادا من البعض بأن الحالى هو الافضل وان ما بالامكان أفضل مما كان، ولهذا نجد ان مراكز الشباب لم يعد لها نفس الدور الذى كانت تلعبه فى السابق بالرغم من زيادة الاهتمام من قل الدولة بها وتوفير امكانيات لم تكن متاحة من قبل ومع ذلك فإن سيادة الفكر الربحى قصير الاجل يطغى على الساحة تحت شعار الاستثمار، وهو شعار غير معمول به على الوجه الامثل فالاستثمار ليس معناه جنى اموال على المدى القصير وتدمير الصورة الذهنية والبنية التحتية ثم ترك التركة واهنة لمن هم قادمون ، ولكن الاستثمار بمفهومه الواسه هو تحقيق أعلى عوائد ممكنه على المدى القريب والبعيد بما يحقق الاستدامة للهيئة والحفاظ على البنية التحتية والصورة الذهنية والموارد بل وتطويرها وزيادتها.

وقد أشارت النتائج إلى تحقق مؤشري: وجود صفحات للتواصل الاجتماعي لتسويق خدمات وأنشطة مركز الشباب، وجود صفحات او مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر التعليمات والقرارات والعقوبات خاصة بمركز الشباب، وذلك بدرجة متوسطة ، وتعزى الباحثة تلك النتائج إلى سهولة تحقيق هذين المؤشرين نظرأ لامتلاك الغالبية من العاملين لهواتف محمولة وبها تطبيقات تواصل اجتماعى اعتادوا على استخدامها يوميا فى الحياة الشخصية وبالتالى فهى تيسر عليهم الاجراءات التى يقوا بها كالتسويق والنشر على تلك الصفحات وكذلك التوثيق المصور والنشر على تلك المواقع كالواتس اب والفيس بوك والتليجرام وغيرها، وتسويق الخدمات عبر تلك المنصات بكب سهول ويسر كحجز الملاعب والقاعات والصالات وحمامات السباحة عن طريق الواتس اب بما يسهل على الاعضاء والعملاء الحضور فى التوقيت المناسب لهم دون مشقة أو عناء وكذلك توضيح أي إجراءات او تعليمات عبر تلك المنصات بكل سهولة وبالتوقيت بما يساعد على سهولة الترتيب فيما يخص مواعيد الحجز أو الحضور وغيرها وعرض نماذج للأنشطة سواء مصورة أو فديو توضيحى أو دعائى للخدمات المتاحة، وهذا ما يجعل هذين المؤشرين تحققا بدرجة متوسطة.

. الإجابة على التساؤل الثانى والذى ينص على :

- **ما دور كفايات الاتصال الرقمى في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن؟**

جدول (٢)

الوزن النسبي ومربع كا والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات محور دور كفايات الاتصال الرقمى في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن (ن = ٧٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تحقيق اتصال فعال بين العاملين بالمركز عبر المنصات الرقمية (جروب)	16	48	8	152	70.37	37.33	٧
٢	تفعيل سبل التواصل الرقمي مع الافراد والجهات الخارجية ذات الصلة	5	10	57	92	42.59	68.58	٢
٣	سهولة الوصول الى جميع الاعضاء والعملاء عبر الرسائل أو المنشورات الرقمية	12	51	8	146	67.59	47.04	٦
٤	اعداد استطلاعات الرأي الالكترونية بشكل دوري للتحقق من رضا المستفيدين	2	8	62	84	38.89	91.00	١
٥	تحسين الصورة الذهنية للمركز عبر الاتصالات التفاعلية والنشر الالكتروني	8	9	55	97	44.91	60.08	٣
٦	توفير وسائل تواصل الكترونية لاستقبال شكاوى ومقترحات الاعضاء والعملاء والرد عليها	7	13	52	99	45.83	49.75	٤
٧	توفير وسائل تواصل الكترونية تسهل الاشتراك في أنشطة وخدمات المركز	10	13	49	105	48.61	39.25	٥
	الدرجة الكلية للمحور				٧٧٥	٥١.٢٥		
	حدود الثقة	أقل من ٥٦٪ لا تتحقق		من ٥٧٪ : أقل من ٧٦٪ تتحقق إلى حد ما			من ٧٧٪ فأكثر تتحقق	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

- يتضح من جدول (٢):

- أن قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لجميع عبارات محور" دور كفايات الاتصال الإلكتروني في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن "، وبذلك توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات الاستبيان لصالح التكرارات الأكبر حيث جاءت الفروق للعبارة (٢، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) في اتجاه الاستجابة لا ، بينما جاءت الفروق للعبارات (١، ٣) في اتجاه الاستجابة إلى حد ما.

– تراوحت النسب المئوية لعبارات محور " دور كفايات الاتصال الرقمى في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن " ما بين (٣٨.٨٩%: ٧٠.٣٧%) بينما بلغت النسبة المئوية لمجموع عبارات البعد ككل (٥١.٢٥%) ، حيث جاءت جميع العبارات أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققها ، ما عدا العبارات (١، ٣) جاءت ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسط.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى مسئولية العمل الادارى وخاصة فى الجوانب المالية أو اللائحية ولهذا فإن سبل التواصل الرقمي مع الافراد والجهات الخارجية ذات الصلة تكون فى نطاق التبادل المعرفى الضيق او تبادل الزيارات فقط لكونها امور غير ملزمة او خاضعة للمسائلة القانونية، كما أشارات النتائج إلى ضعف اعداد استطلاعات الرأي الالكترونية بشكل دوري للتحقق من رضا المستفيدين وذلك يرجع الى غياب الوعى بأهمية الرأي العام من جانب ومن جانب أخر إلى عدم تبنى الادارات لهذا الاتجاه ، وهذا ينعكس على الصورة الذهنية للمركز ولا يتم تحسينها عبر الاتصالات التفاعلية والنشر الالكتروني، بل تتحول إلى صورة سلبية عن المركز ويظهر ذلك جليا في صورة أخرى وتتمثل في عدم توفير وسائل تواصل الكترونية لاستقبال شكاوى ومقترحات الاعضاء والعملاء والرد عليها نظرا لعدم إدراك العاملين لخطورة هذا العامل في الحفاظ على الاعضاء وجب أعضاء جدد وهذا يساعد على دعم الاستثمار، ولكنهم يركزون على التعامل المباشر مع الاعضاء داخل المركز سواء لرفض البعض من الاخصائيين أن يتواصل مع الاعضاء العملاء عبر وسائل التواصل الخاصة به للحفاظ على الخصوصية وعدم التواصل بعد ساعات العمل الرسمية ولهذا الامر حل ابسط وهو عمل منصات خاصة للمركز تعمل وقت العمل الرسمى ثم يتسلمها المختص بالفترات التالية، وهذا يساعد على توفير وسائل تواصل الكترونية تسهل الاشتراك في أنشطة وخدمات المركز على مدار الساعة ويحافظ على خصوصية الاعضاء ويحافظ على فرص جذب العملاء باستمرار .

كما أظهرت النتائج تحقق مؤشري " تحقيق اتصال فعال بين العاملين بالمركز عبر المنصات الرقمية (جروب)، سهولة الوصول الى جميع الاعضاء والعملاء عبر الرسائل أو المنشورات الرقمية " بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلى انتشار تطبيقات التواصل الاجتماعى لدى

العاملين والاعضاء على حد سواء على الهواتف المحمولة بل وأصبح استخدامها أقل كلفة واكثر جودة من الاتصالات الهاتفية ولهذا فإن استخدامها أصبح أكثر فاعلية وسهولة ودقة ، وقد ساعد ذلك على سرعة التواصل بين الاعضاء في أى مكان وتحقيق المطلوب من التواصل إضافة إلى سهولة وسرعة الوصول إلى الاعضاء والعملاء عبر تلك المنصات سواء بالنشر العام أو التواصل الخاص.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من : " خالد مطلق " (٢٠٢١)(٦) وخلصت إلى نقص الكفايات الرقمية لدى العينة، ودراسة "هيثم سيد" (٢٠٢١)(١٩) وتوصلت إلى ان مستوى كفاءة الأداء المهني للأخصائيين بمراكز الشباب متوسط، دراسة " محمود الجابرى" (٢٠٢٣)(١٧) والتى أشارات إلى توافر موقع الكترونى خاص بمركز التنمية الشبابية يساعد على تنمية الاستثمارات داخل المركز بنسبة مئوية، دراسات " Sarwo Hakim" (٢٠٢٣)(٢٨) ، " Joseph K. Nwankpa" (٢٠٢٠)(٢٦) وأكدتا على أن كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر على الاستثمار الرقمي بالهيئات.

الاستخلاصات :

- تراوحت النسب المئوية لعبارات محور " دور كفايات توظيف التكنولوجيا الرقمية في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن " ما بين (٤٠.٢٨% – ٦٤.٨١%) بينما بلغت النسبة المئوية لمجموع عبارات البعد ككل (٤٨.٢٤%) وهى أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحقق المحور فى الواقع الفعلى.
- تراوحت النسب المئوية لعبارات محور " دور كفايات الاتصال الرقمى في دعم الاستثمار الرياضي بمراكز شباب المدن " ما بين (٣٨.٨٩%: ٧٠.٣٧%) بينما بلغت النسبة المئوية لمجموع عبارات البعد ككل (٥١.٢٥%)، وهى أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحقق المحور فى الواقع الفعلى.

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

- تنمية الوعى بأهمية كفايات توظيف التكنولوجيا في دعم الاستثمار بالهيئات المختلفة ومراكز الشباب على وجه الخصوص.
- اعداد دورات صقل للعاملين بمراكز الشباب لتنمية الكفايات الرقمية لديهم.
- اعتماد الاتصالات الرقمية كمصوغ رسمى في التعامل بين الجهات الحكومية بآليات تحقق معايير الضبط القانونى .
- توضيح اللوائح التشريعية الخاصة بدور مراكز الشباب في رعاية وتنمية الشباب وليس في جلب الاستثمارات من أجل جنى الاموال فحسب.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

١. أحمد محمد (٢٠١٣): نموزج مقترح للاستثمار فى المجال الرياضى بجمهورية مصر العربية ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ع(٦٩).

٢. إسلام عرفة علي(٢٠٢١): طرق وأساليب الاستثمار في المجال الرياضي بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان ، مج(٩١) .

٣. ثابت عبد الرحمن إدريس (٢٠٠٣): نظم المعلومات الادارية في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية ، الاسكندرية.

٤. حسين علي العبودي (٢٠١٦): أهمية الاستثمار الرياضي في تطوير المنشأة الرياضية العراقية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية الرياضية، معهد التربية البدنية والرياضة، الجزائر، العدد (١٣).

٥. حسين محمد السيد (٢٠٢١): معوقات التحول الرقمي بمراكز الشباب من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم،ع(٢٤)، مج (٣).

٦. خالد مطلق الملحي (٢٠٢١): قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، مج(٨٧).

٧. سالمى فريد (٢٠٢٣): تأثير الكفاءات الرقمية لفريق القيادة على جودة الاداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الثانوى ، المعهد الوطنى لتكوين مستخدمى التربية – الحراش ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر.

٨. عبد الله عطية الزهراني(٢٠١٢): استراتيجية التدريب وأثرها على الجدارات السلوكية للعاملين في المصارف التجارية السعودية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الاردن، ٨(٤).

٩. عبير فوزي عبد الفتاح (٢٠٢٣): تصور مقترح لتطوير الكفايات الرقمية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمحافظة الغربية في ضوء التحول الرقمي، مجلة التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، مج (٤٢)، ع(١٩٧).

١٠. على بو كشيريده (٢٠١٩): علاقة الاستثمار الرياضي بتحسين المنشآت الرياضية والموارد البشرية، رسالة دكتوراه ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر.

١١. فيصل بن عبدالعزيز العجلان(٢٠١١): برامج الاندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.
١٢. كريم عبد الحكيم (٢٠١٧): التنظيمات الرياضية، دار الفردوس للطباعة والنشر، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
١٣. كمال درويش، أحمد عبد الفتاح احمد، وليد مرسي، محمد مغاوري (٢٠١٣): اقتصاديات الرياضية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر.
١٤. محمد خلف الله محمود (٢٠٢٠):استراتيجية مقترحة لإدارة الاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية باستخدام الحوسبة الخضراء، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ،ع (٨٨)، مصر.
١٥. محمد عبد القادر العمري (٢٠٢٠): الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي مبحث التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج(١٨)، ع(١).
١٦. محمد مدحت أبو سريع (٢٠١٨): دراسة تحليلية لاستثمار الأندية الرياضية الخاصة وأندية الشركات المساهمة بجمهورية مصر العربية، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ،جامعة بني سويف ، مجلد ١، عدد١.
١٧. محمود محمد الجابرى (٢٠٢٣): الامكانات الاستثمارية لمراكز التنمية الشبابية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، مج(١٠٠)، ع(٣).
١٨. نهال البيلى صبح (٢٠٢١): بناء مقياس للكفايات التكنولوجية الرقمية لدى العاملين بالإدارة العامة لرعاية الشباب جامعة كفر الشيخ في ظل جائحة كورونا ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ، مج ٣، ع٤.
١٩. هيثم سيد عبد الحليم (٢٠٢١) : كفاءة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع(٢٢).
٢٠. ولاء مجدى رزق (٢٠٢٢): دور التحول الرقمي في دعم بيئة الاعمال وجذب الاستثمارات في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة البحوث الادارية، أكاديمية السادات للعلوم الادارية، مج(٤٠)، ع(٤).

ثانياً : المراجع باللغة الاجنبية :

21.Brans, M& Hondeghem, A. (2005). Competency Frameworks in the Belgian Governments: Causes, Construction and Contents. Public Administration. 183(4), 1215- 1232.
22.Calvani, A., Fini, A., & Ranieri, M. (2010) Digital Competence In K-12:Theoretical Models, Assessment Tools and Empirical Research, Analysis:Communication and Culture Notebooks, 40. 157-171.
23.Farid Mutohhari, H. Sofyan, M. Nurtanto (2021): Technological Competencies: A Study on the Acceptance of Digital Technology on Vocational Teachers in Indonesia. Education, Computer Science .Proceedings of the 1st International Conference on Law, Social Science, Economics, and Education, ICLSSEE 2021, March 6th 2021, Jakarta, Indonesia.
24.Javier Jorge.,(2021). Assessment of Digital Competencies of University Faculty and Their Conditioning Factors: Case Study in a Technological Adoption Context, education sciences journal. 11(637).
25.Joao Gustavo Claudino, Daniel de Oliveira Capanema (2023): Current Approaches to the Use of Artificial Intelligence for Injury Risk Assessment and Performance Prediction in Team Sports: a Systematic Review, Sports Medicine - Open volume 5, Springer Nature.
26.Joseph K. Nwankpa.(2020). Exploring the Effect of Digital Investment on IT Innovation. Sustainability. Miami University12(18).
27.Koenigs feld, S.; Jason, P.; Perdue, J.; Hyewon Y.; Robert, H; Woods, R.(2011): The Changing Face of Competencies for Club Managers.International Journal of Contemporary Hospitality Management, 23(7),136-153.
28.Sarwo Hakim.(2023). The Role of Digital Skills and Technological Innovation in Improving the Performance of Small and Medium Industries: Systematic Literature Review. AEBMR 667. 74–102.
29.Valeria cirllo.(2023). The adoption of digital technologies In Investment, skills work organization. Structural Change and Economic Dynamics. V66. 89-105.